

ظهرت كلمة السوسيولوجيا أو علم الاجتماع Sociologie على يد الفرنسي أوجست كونت August Cours de Philosophie سنة 1830 في الدرس 47 من كتابه (دروس في الفلسفة الوضعية Comte positive) وهذا بديلا عن تسميته الأولى سنة 1820 (الفيزياء الاجتماعية) (حيث كان يقول) نحن الآن نملك فيزياء فلكية وفيزياء أرضية وفيزياء آلية أو كيميائية، كما أن لدينا فيزياء نباتية و فيزياء حيوانية، لكننا مازلنا في حاجة إلى فيزياء أخرى و أخيرة تتعلق بالمجال الاجتماعي ليكتمل نظام معرفتنا بالطبيعة وأقصد الفيزياء الاجتماعية بطريقة موضوعية وبنفس الروح التي ينظر بها لظواهر الفلك أو الفيزياء أو الكيمياء أو الفيسيولوجيا، أي أن تخضع الظواهر الاجتماعية لقوانين ثابتة (. ولفظة Sociologie مكونة من شقين: Compagnon التي تعني : الرفيق Sosius اشتقت من الكلمة اللاتينية Socio – Logie : اشتقت من الكلمة الإغريقية Logos التي تعني: الخطاب أو العقل. وباجتماع الكلمتين نحصل على العلم الذي يهتم بالعلاقة الموجودة بين فردين أو أكثر،